

تفسير البغوي

الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

(الذين قالوا لإخوانهم) في النسب لا في الدين وهم شهداء أحد (وقعدوا) يعني : قعد هؤلاء القائلون عن الجهاد (لو أطاعونا) وانصرفوا عن محمد صلى الله عليه وسلم وقعدوا في بيوتهم (ما قتلوا قل) يا محمد ، (فادرءوا) فادفعوا ، (عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين) إن الحذر لا يغني عن القدر .